

تمتات

تفاهم إسلام آباءه بمثابة خارطة طريق جديدة للأمن الإقليمي والدولي. وانطلاقاً من واجب مجلس الشورى الإسلامي الرقابي، ستسعى جاهدته للطالبة بتنفيذ شروط المرشد الأعلى تنفيذاً كاملاً حتى النهاية. ونؤمن بأن استمرار هذه الانتصارات لن يتحقق إلا في ظل الوحدة الوطنية والتماسك.

وفي مراجعتها لمذكرة التفاهم الأخيرة، جعلت هذه اللجنة من توجهيات قائد الثورة الاسلامية هدفاً رئيسي. على أمل أن نشهد، من خلال ضمان أقصى الفوائد للأمة الإيرانية الحكيمة وفي ظل التضامن الوطني، تقدم البلاد وإندهارها على درب المثل العليا للثورة أكثر من أي وقت مضى.

وأخيراً، إذ ندعو الجميع إلى اليقظة والتبصر في هذا الدرب المحفوف بالمخاطر، نذكر فريق التفويض بضرورة الإضفاء التام لتوجهيات القيادة. والتوكل على الله، ودعم الأمة. والتواجد الدائم في الميدان. والمثابرة على المطالب المشروعة لشعب إيران الإسلامية. نسأل الله العلي القدير أن يوفق الأمة الإيرانية الباسلة وعبادها في كل المجالات.

صورة «الجريمة الروعة»..تتمته

من طلاب ميناب؛ صورةٌ جذبت بسردها البصري المؤثر وتكوينها الفريد وشحنها العاطفية العميقة، انتباه لجنة التحكيم والجمهور العالمي، وكان لها صدى واسع في الأوساط الإعلامية والفنية العالمية.

الخارجية: المفاوضات..تتمته

مطالبة الطرف الآخر بتنفيذ التزاماته، وتحديد الكيفية التي ينوي الطرف الآخر من خلالها تنفيذ تعهداته.

وأوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية أن هذا الشرط لم يتحقق بعد بسبب عدم التزام الطرف الآخر، وهذه الرحلة تأتي تحديداً لتوضيح كيفية الوفاء بهذه الالتزامات،وقال بقائتي أيضاً: إن البند الأول من مذكرة التفاهم، أي «إنهاء الحرب على جميع الجبهات بما فيها في لبنان»، هو الركن الأساسي للالتزامات المتبادلة.وشدد على أنه بينما تلتزم إيران بتعهداتها، كان على الطرف الآخر الإزام الكيان الصهيوني بوقف إطلاق النار في لبنان، لكنه قصر في هذا المجال، مما يشكل انتهاكاً صريحاً للتفاهم. وأشار هذا الدبلوماسي إلى أنه على الرغم من اتخاذ إجراءات بشأن رفع الحصار البحري وإعادة فتح مضيق هرمز، إلا أن مذكرة التفاهم هذه تشكل «حزمة واحدة»، فالتهاك البند الأول يعني التشكيك في الاتفاق بأكمله، وإذا لم يتخذ الطرف الآخر إجراءات فورية، فإن الاتفاق برمته سيواجه مشكلة خطيرة.وأوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية أن إيران توصلت إلى مذكرة التفاهم هذه بعد عدة أسابيع من المفاوضات المكثفة للغاية، والدبلوماسية المرهقة بجهود الوساطة الدويليين، وإثبات طهران حسن النية، والأهم من ذلك، بدعم من تحليات القوة الميدانية والتماسك الوطني. لذا، لم نوقع على تعهد سيكون قيماً أو يفترق إلى ضمانات التنفيذ. ومن الطبيعي أننا لن ندخر أي جهد لتفعيل كل بند من بنود هذه الوثيقة.

وأكد أن المنطق الذي يحكم السياسة الخارجية الإيرانية واضح تماماً: «التزام مقابل التزام وإجراء مقابل إجراء»، وإن استمرارية هذا الاتفاق مرهونة بسلك الطرف الآخر،وقال بقائتي: إذا امتنع العدو عن الوفاء بتعهداته المقررة، أو قام بمرحلة مسار تنفيذها، فإن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بالاعتماد على قدراتها الاستراتيجية، ستستخذ بالتأكد تدابير متبادلة وحازمة وبإعانة على الندم.

مدير مؤسسة كيهان: فتح..تتمته

هو من عائداتنا، اما بالسيادة على مضيق هرمز يمكن مصادرة الاموال المتعلقة باميركا وحلفائها، وهذا هو الطريق الوحيد لاخذ الغرامة.

واضاف: ان الكيان الصهيوني واميركا وعلى العكس مما يتظاهران به قد تحملا ضربة شديدة، لقد كسبنا نصراً مؤزراً. ان مفهوم التفاهم هو لنا اتفاقنا وحول هذه المواضيع نتحدث، لا يعتبر اتفاقاً فإن اعطينا العدو فرصة فهو لا يعطينا الفرصة، وقد جاء في مذكرة التفاهم ان يتم فتح المضيق لثلاثين او ستين يوماً، وهذا في قبال رفع الحصار البحري الامركي والذي هو ليس قانونياً، إذ حسب ترامب انه قرصة بحرية لنها كلمة ترامب نفسه. ولكن سيادتنا على المضيق امر قانوني والاجابة على الحصار الاقتصادي ليس في فتح مضيق هرمز انما هي غلق باب المتدب فهذا المضيق يبعد عن ايران الفين و٢٠٠كم، ونحن نملك الصواريخ بمديات الفين وخمسمائة كم.

وقال: ان الشعب يتمتع بوعي ومطالبه حقيقية وينبغي تحقق هذه المطالب: الاول ان مضيق هرمز لا يخضع للتفاوض والثاني لايد من اخذ الرسوم والثالث لايد من ترك اميركا للمنطقة والرابع وحدة الساحات. اي ان جميع جبهات المقاومة ومنها لبنان والعراق واليمن وفلسطين لها مصر مشأبه.

وارف بالقول: ان واحدة من مكاسب مضيق هرمز السيطرة على الاقتصاد العالمي. ان المعاهدتين الدوليتين بخصوص الممرات المائية، واحدة معاهدة جنيف والآخرى جامايكا. ونحن لم نتلحق بمعاهدة جامايكا، وان احد المسؤولين قد قال ان اخذ الرسوم أمر غير قانوني، كانه يتعلق بمعاهدة جامايكا١٩٨٢ والذي لم نضم اليه.

وشدد «شريعتمداري» على ان اهمية مضيق هرمز اكبر من اخذ الرسوم، فالرسوم بمستوى واطئ وهي واحدة من الاليات. ففي الحرب يكون شطب احد القواسم هو المهم، اي ان كل واحد يسعى لجر الاخر للانهيار ومن هذا حاله يتوسل بأي شيء ولا يريد احياء الماضي. ففي قضية الاتفاق السابق وكان حالة من الانهيار مما تسبب في قبول امور ما كان ينبغي ان نقبل بها. واليوم حسب ما قال قائد الثورة المعظم في بيانه الاخير، بان اميركا قد بلغت حالة الانهيار، ولاجل ذلك يكفي ان نقوم بمقارنة بين الاهداف الدولية للعدو، فقد كان من المقرر ان تدمر ايران خلال ٧٢ ساعة فلم يتمكنوا. وان يدوموا قوتنا بشكل كامل وقال ترامب عدة مرات: نمرنا نسفخروا منه انه اذا كنت قد دمرت فمن اين تطلق هذه الصواريخ؟ ولما لم يبالوا ذلك انتظروا لايصال الشعب الي حالة الانهيار ليقوموا بالتظاهر ضد النظام وشاهدنا فشلهم كذلك. وحصل العكس فهو الذي تحول.

وحول الملف النووي فهم يعملون اننا لسنا بصداد صنع سلاح نووي، فأحد الخبراء النوويين باسم «جورج فريدمن» وهو من مستشاري البيت الابيض للشؤون النووية له كتاب باسم العقد المستقبلي، جاء فيه: ان مشكلتنا مع ايران ليست الملف النووي وانما هي ان ايران ليس لها علاقة مع اميركا فحسب بل في حالة صراع مستمر معها وتحولت الي كبر قدرة عسكرية وعلمية في المنطقة.

وتحم الاستاذ «شريعتمداري» حديثه بالقول: ينبغي ان نعود لابائنا ونستفيد منها. فالاميركان قد نجروا طولة التفويض مرتين. فلا يمكن ان نسمح بقتل قائدنا العزيز العظيم، والعملاء والقادة المسكرين الكبار والعديد من افراد الشعب وفتيات مدرسة ميناب ولامرء، ثم يأتيوا (اميركا واسرائيل) ليلتوا وقف اطلاق النار، كالا ان قضينا له تنته بعد، اي ينبغي ان لا ننسى الانتقام لدماء قائدنا العظيم. ان الاميركيين مديونون لنا بانتقام كبير، ينبغي ان نأخذهم اخذ عزيز مقتدر.

نيويورك تأييز: الحرب على..تتمته

في صناعة الاسمدة. ما دفع خبراء منظمة «الفاو» إلى التحذير من تداعيات خطيرة تشمل ارتفاع الاسعار، وتفاقم التضخم الغذائي، واتساع نطاق الجوع على مستوى العالم.

الرئيس برتشكيان: هل..تتمته

هو التوصل إلى لغة مشتركة ورؤية موحدة وخريطة عمل موحدة للتدخل الفعال على مستوى الأحياء،

وأشار برتشكيان إلى ضرورة تصميم خرائط عمل قائمة على وضع حل حي و أضاف: في حال وضع خريطة عمل شاملة، سيكون من الممكن الاستفادة المترامنة من قدرات المدارس والمساجد ومراكز الأحياء والجامعات ورجال الدين والمجموعات الجهادية والتعبئة وسائر المؤسسات الشعبية. وستتمكن كل منها من أداء دور محدد في حل القضايا المحلية.

وشدد الرئيس برتشكيان على ضرورة إنشاء نظام رصد ومتابعة مستمرة لأوضاع الأحياء، وقال: يجب أن تتوفر للمديرين صورة دقيقة ومحدثة عن وضع كل منطقة، بحيث يتم تحديد النقاط الحرجة التي تحتاج إلى تدخل وأولويات القضايا الاجتماعية بمؤشرات محددة، وتوجيه الموارد والقدرات بشكل هادف نحو حل المشاكل.

كما اعتبر برتشكيان التنسيق بين القطاعات شرطاً مسبقاً لنجاح هذه الخطة. وأوضح: توجد هياكل تنفيذية وقدرات تشغيلية في مختلف قطاعات البلاد. ومهمة الحكومة هي التيسير، وتحقيق الانسجام بين الأجهزة، وتوفير أرضية التعاون بين جميع الفاعلين المؤثرين في المجال الاجتماعي.

وشدد الرئيس برتشكيان على ضرورة الاهتمام الخاص بالفئات الضعيفة والأسر المحتاجة، وقال: لا يليق بالنظام الإسلامي أن تبقى قضايا ومشاكل الناس المعيشية والاجتماعية والعلاجية للمحتاجين مخفية عن نظر المسؤولين والمؤسسات الاجتماعية. يجب علينا، بنهج قائم على حل المشكلات وقائم على البيانات وبمشاركة الشعب، تحديد المشاكل والعمل على حلها. وأشار برتشكيان إلى إمكانية أن تكون هذه التجربة نموذجاً على المستوى الوطني، وقال: بعد ترسيخ هذا النموذج ونجاحه في طهران وبعض المناطق التجريبية، سيتم عرض نتائجه وتجاربه في اجتماعات المحافظين والحكام وسائر المديرين التنفيذيين في البلاد، وستُهيأ أرضية تعميمه على جميع أنحاء البلاد.

كما أكد الرئيس على الدور الفعال للمشاركة الاجتماعية في الحد من الأفات الاجتماعية، وقال: كلما تمكنا من توفير فرص العمل للشباب والأمل بالمستقبل وإمكانية المشاركة البناءة في المجتمع، كلما انخفضت بذلك نسبة ظهور الأفات الاجتماعية. وحل مشاكل الناس هو أهم استراتيجية للوقاية من الأفات الاجتماعية.

وتذكيراً بالقدرات الاقتصادية للمدن في خلق فرص عمل مستدامة، أضاف برتشكيان: يجب الاستفادة من جميع القدرات الاقتصادية الموجودة في المدن لخلق فرص عمل وتمكين سكان الأحياء، إن تنمية العدالة الاجتماعية تبدأ من رحم الأحياء، وبالمشاركة المباشرة للشعب يمكن أن تؤدي إلى نتائج مستدامة.

وفي جزء آخر من كلمته، شدد الرئيس برتشكيان على أهمية تشكيل مظالبة اجتماعية واجماع عام لتنفيذ سياسات الإصلاح.

وقال: نجاح أي برنامج وطني يحتاج إلى إنباع اجتماعي ومشاركة شعبية، وتشكيل فهم مشترك لضرورة الإصلاحات. وحينما يكون الناس حاضرين في عملية صنع القرار والتنفيذ، تزداد إمكانية تحقيق العدالة وفعالية السياسات.

ودعا برتشكيان جميع المؤسسات الشعبية والاجتماعية والتنفيذية للمشاركة في هذه الحركة الوطنية، وقال: حل مشاكل

جولة مظلوم عبيد..تتمته

في السياق، سجل الجيش السوري مشاركة هي الأولى من نوعها خارج الأراضي السورية، عبر انضمامه إلى مناورات EFES'٢٠١٦ العسكرية في تركيا، بمشاركة واسعة لقوات برية وبحرية وجوية لعدد كبير من الدول. وقال الجيش السوري في بيان إن هذه المشاركة تهدف إلى تعزيز حضور الجيش في العمليات العسكرية الخارجية، وتوسيع قنوات التعاون والتواصل مع الجيوش المشاركة، والاستفادة من التجارب التدريبية والتنظيمية التي يمكن توظيفها في مسارات التطوير.

وتأتي هذه المشاركة ضمن فعالية عسكرية مشتركة تعد من أبرز التدريبات متعددة الجنسيات في المنطقة. وتركز على تعزيز التنسيق العملياتي، وتبادل الخبرات العسكرية، والاطلاع على أساليب العمل الحديثة في بيئات قتالية متنوعة ومتعددة الاختصاصات.

وشملت التدريبات سيناريوهات ميدانية متقدمة تضمنت عمليات إنزال، وتنسيقاً بين القوات البرية والجوية والبحرية، إضافة إلى تدريبات على إدارة العمليات المشتركة والعمل ضمن تشكيلات عسكرية متعددة الجنسيات.

وأكدت الجهات المنظمة أن مشاركة وحدات من الجيش السوري تهدف إلى تعزيز حضور المؤسسة العسكرية السورية في العمليات العسكرية الخارجية، وتوسيع قنوات التعاون والتواصل مع الجيوش المشاركة، إلى جنب الاستفادة من الخبرات التدريبية والتنظيمية الحديثة بما يدعم مسارات التطوير وإعادة الهيكلة.

وتحتضن مناورات EFES'٢٠١٦، باهتمام عسكري واسع نظرا لحجم القوات المشاركة فيها وطبيعة التدريبات التي تحاكي ظروف العمليات القتالية المعاصرة، ما يجعلها منصة مهمة لتبادل الخبرات ورفع الجاهزية القتالية بين القوات المشاركة.

الاحتلال يرتكب بهازر..تتمته

والصوت، كما توغلت في بلدة بيت فوريك شرقاً، في وقت اتحمم فيه مستوطنون منطقة حلّة الفقيه في طانا الفوقا.

وفي وسط نابلس، اقتحمت قوات الاحتلال المدينة من حاجز الطور، كما اقتحمت شارع ١٠، حيث اعتقلت الشاب ضياء فطايير، يضاف إليه اعتقال شابين آخرين خلال اقتحام منطقة جبل بئر قوزا في بلدة بيتا جنوباً.

أما في رام الله والبييرة، فقد احتجزت قوات الاحتلال ٨ شبان على حاجز عطارة شمال المدينة واعتقلتهم، وهم: يزن سائد جعديي، وعبد الرحمن سائد جعديي، وعلي محمد شريم، ومحمود أمين حنشش، وعبد الله على ماضي، ومهتدي هندي، وصالح حسن نزال، وإيهاب قطعيير.

هذ واقتحمت قوات الاحتلال بلدة حجة شرق مدينة قلقيلية، كما اقتحمت بلدة تقوع في بيت لحم وأطلقت القنابل المضيفة في منطقة وادي الحمص شرقاً.

نزار أميدي ورئيس..تتمته

خلال السنوات العماضية توسعا وتطورا ملحوظا".

وقال عميد كلية الطب في جامعة السبطين للعلوم الطبية محمد فوزي القنبر، بحسب البيان، إن «المبادرة تأتي ضمن رؤية تهدف إلى دمج التعليم الطبي الأكاديمي بالخدمة الصحية المباشرة، مبيّناً أن البرنامج سيستج للمرضى الحصول على الرعاية الطبية داخل المؤسسات الصحية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة من دون أعباء مالية».

وأوضح: أن «المبادرة تشمل مستشفى الإمام زين العابدين (عليه السلام) ومستشفى خديجة الكبرى (عليها السلام) التخصصي للمرأة حيث سيتم استقبال الحالات المرضية التي تحتاج إلى الرقود والمتابعة الطبية داخل الدوامات المخصصة، لافتاً إلى أن «الخدمات ستقدم بإشراف مباشر من أساتذة جامعة السبطين والكوادر الطبية المتخصصة العاملة في تلك المؤسسات». وبين القنبر، أن «المبادرة تركز على الحالات المرضية غير الجراحية التي تستوجب الإقامة والمتابعة العلاجية»، مؤكداً أن «الفرق الطبية ستعمل وفق معايير مهنية تضمن تقديم رعاية صحية آمنة ومتكاملة للمستفيدين».

وأشار إلى: أن «ما يميز هذه المبادرة هو طابعها المستدام، إذ لن تكون مرتبطة بومسوم أو فترة محددة وإنما ستستمر طوال العام بما يعزز من فرص وصول المواطنين إلى خدمات علاجية ذات مستوى متميز ويؤكد التزام العتبة الحسينية المقدسة بدعم القطاع الصحي وتخفيف جزء من الأعباء العلاجية عن المواطنين».

واختتم البيان، أن «هذه المبادرة تأتي ضمن سلسلة من المشاريع الطبية والتعليمية التي تعمل عليها العتبة الحسينية المقدسة بهدف بناء منظومة صحية متكاملة تجمع بين المعرفة الأكاديمية والخبرة الطبية والخدمة الإنسانية، بما يسهم في الارتقاء بمستوى الرعاية الصحية داخل العراق وترسيخ مفهوم المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الدينية والتعليمية في خدمة المجتمع».

في جانب آخر، أكد نائب قائد العمليات المشتركة الفريق أول الركن قيس المحمداوي وقائد القوات الخاصة الفرنسية الجنرال ميشيل ديلبيت، خلال لقاء جمعهما في مقر قيادة العمليات المشتركة، يوم السبت، تعزيز التعاون والتنسيق المشترك خاصة في مجالات التدريب ومكافحة الإرهاب وتبادل الخبرات والمعلومات الاستخباراتية.

مساعدة رئيس الجمهورية..تتمته

الخسائر، مؤكدة ضرورة الاستفادة من قدرات برنامج الأمم المتحدة للبيئة في تنظيم دورات تدريبية لتوثيق الأضرار البيئية ودعم جهود إعادة الإعمار بعد الحرب.

ودعت أنصاري رسمياً الفريق الفني لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى زيارة إيران ميدانياً، مؤكدة أن التقييم الدقيق للأضرار البيئية يتطلب قيام خبراء دوليين بزيارة المناطق المتضررة، وأن منظمة حماية البيئة مستعدة للتعاون الكامل وتسهيل هذه المهمة.

من جانبها رحبت المديرية التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بهذا المقترح، معلنةً دراسة الآليات اللازمة لإيفاد وفد من الخبراء إلى إيران.

وأغربت«أندرسن»،عن أسفها العميق للخسائر التي لحقت، وأدانت الهجمات التي استهدفت المناطق المحمية والمنشآت البيئية في إيران، مشيرة إلى الجهود التي يبذلها برنامج الأمم المتحدة للبيئة لدعم مسار إرساء وقف إطلاق النار. كما أعلنت: إن الفريق الفني لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبالتنسيق مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، مستعد لتنظيم دورات تدريبية متخصصة للخبراء الإيرانيين في مجال توثيق الأضرار البيئية الناجمة عن الحروب، وتقديم الاستشارات الفنية اللازمة في هذا المجال.

لجنة حقوق الإنسان الإيرانية..تتمته

الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وهي ترفض رفضاً قاطعاً أي ادعاء أو إجراء محتمل بشأن التصرف أو النقل أو تخصيص أصول تعود للشعب الإيراني، إن الأداة الأمريكية تتحمل المسؤولية القانونية والدولية عن كافة تبعات هذه الإجراءات غير المشروعة، محتفظة بحقوقها في متابعة الموضوع عبر كافة الآليات القانونية والدولية.

واختتمت لجنة حقوق الإنسان الإيرانية بيانها بدعوة المجتمع الدولي، والهيئات المعنية في الأمم المتحدة، والمدافعين عن سيادة القانون على الصعيد الدولي، إلى اتخاذ موقف مسؤول إزاء التصاعد العطردي في انتهاكات المبادئ الأساسية للقانون الدولي وحقوق الإنسان الناجمة عن الإجراءات الأحادية وعابرة الحدود التي تقوم بها الولايات المتحدة الأمريكية، والعمل على حماية حقوق الشعوب في مواجهة مثل هذه الممارسات غير القانونية.

الجيش الإيراني: أينما..تتمته

(حرب رمضان). كل ذلك جعل العدو مضطرا إلى احترام هذا الشعب العظيم، وإلى سلوك طريق وقف إطلاق النار والتفاهم. ونحن متكلين على قدرة الله الالمتناهية، ومتسلحين بثقافة العزة وريغض الظلم لهذا الشعب العظيم. وفي ظل القيادة المدبرية التي تتحلّى بنظرة مستقبلية، للقائد العام للقوات المسلحة، وجهاد أبناء الشعب في القوات المسلحة، والدبلوماسية المتزمنة للمسؤولين، سنصون الحقوق المشروعة للشعب الإيراني العظيم والصامد وجبهة المقاومة، وسنشهد بإذن الله، وفي ظل تعزيز التضامن والوحدة والتماسك الوطني، باعتباره أحد أهم أركان النجاح والاستدامة والصمود. ازدهارا متزايدا لهذا الشعب العظيم، والمقاوم والمقتدر، وتحقيقا للانتصارات قادمة.

ان أبناء إيران الأبية، والفدائيون للشعب في جيش الجمهورية الإسلامية المقتدر، وحرس الثورة الإسلامية البواسل. جنباً إلى جنب، وبكل يقظة وعيون ساهرة، وأيد على الزناد وأذان صاغية لأوامر القائد العام للقوات المسلحة، سيزدادون يوماً بعد يوم قدراتهم القتالية، وهم على أهبة الاستعداد للذود عن أمن الشعب الإيراني الكريم وعزته ومصالحه، ببذل أرواحهم في حال أي خرق من العدو لتعهداته.

الأمن النيابية: صنعاع..تتمته

فيما يلي نص بيان لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان:

إن ووقوفكم على درب الحق ومقاومة ظلم المتطرفين والمتآمرين أثبت أن الثقافة والحضارة الإيرانية متجذرة في تعاليم الإسلام السامية، مقاومة أستقطبت اليوم إعجاب العالم.

ما زلنا نمنى القائد والإمام الشهيد الذي ضحى براحه من أجل سلامة الأمة الإيرانية الحبيبة والأمة الإسلامية العريقة، ومع ذلك نؤمن أن نهج هذا الرجل العظيم وتقاليدِه مدرسة إنسانية ستبقى تعاليمها ركيزة حركة ومقاومة الإيرانيين.

يسرنا أن اليوم أن نرى أعداء إيران الموحدة نوي النوايا الخبيثة قد ارتكبو خطأ فادحاً في حساباتهم، وفشلوا في تحقيق أهدافهم الخبيثة. لقد شهد العالم كيف أن إيران الإسلامية، بشجاعاة وحزم، وضعت المعتدلين المتطرفين عند حذاهم، وأرذلتهم أنه لا خيار أمامهم سوى قبول الهزيمة والخضوع للأمة الإيرانية العظيمة والمتحضرة.

إن لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية التابعة لمجلس الشورى الإسلامي، مع عدم قطعها المطلقة بالأعداء، تعتبر «مذكرة

الأحد ٦ محرم الحرام ١٤٤٨ هـ ق ٢١ خرداد ١٤٠٥ هـ ش، ٢١ حزيران ٢٠٢٦م

الناس يتطلب تأزّر جميع قدرات البلاد. يجب على كل جهة تهتم بخدمة الشعب أن تلعب دورها في هذا المسار. إن فلسفة الخدمة في النظام الإسلامي هي رؤية مشاكل الناس، وإدراك معاناة المحرومين، والسعي لحلّ قدهم، وهذه مسؤولية مشتركة علينا جميعاً.

إيطاليا تستضيف ندوة..تتمته

مدرسة «شجر طيبة» في مدينة ميناب حيث استعرض المتحدون حجم الجرائم المرتكبة بحق المدنيين والأطفال خلال الحرب. وفي كلمته، تناول الصحفي فرانشيسكو لوبينا، مدير مجلة وجمعية «إندبيندينزا»، تطورات «حرب رمضان» والعدوان العسكري على إيران مسلطاً الضوء على الانتهاكات التي تطال المدنيين.

من جانبه، أشار الصحفي الإيطالي البارز وصانع الأفلام الوثائقية فولفيو غريمالدي، استناداً إلى زيارته المتكررة لإيران، إلى أن الرؤية الغربية لمكانة المرأة الإيرانية غالباً ما تتأثر بتحيزات وسائل الإعلام السائدة، مؤكداً أن الواقع يعكس دوراً بارزاً للمرأة في مختلف قطاعات المجتمع.

وأضاف غريمالدي أن بعض الناشطين الإيرانيين المقيمين في الخارج يروجون لصورة لا تتطابق مع الواقع، مشدداً على أن المرأة الإيرانية تتمتع بحضور فاعل وتنشط بحرية في شتى المجالات.

كما انتقد غريمالدي هيمنة السرديات الغربية، داعياً إلى مواجهة الروايات التي تشوه صورة المجتمع الإيراني لأغراض سياسية. وتضمن الاجتماع رسالة من مساعدة الرئيس الإيراني لشؤون المرأة والأسرة، وكلمات لعدد من الأكاديميين والناشطات والشخصيات الإعلامية الإيرانية التي لاقت تفاعلاً إيجابياً من الحضور. وتحدثت مريم نباتي، وهي ناشطة رياضية مقيمة في إيطاليا، عن إنجازات المرأة الإيرانية وحضورها المتنامي في القطاع الرياضي.

تعزيز التعاون الطبي..تتمته

وفي هذا السياق، تولى المركز الرئاسي للتعاون الإنمائي والتقدمي - باعتباره الجهة المنسقة للتفاعلات التكنولوجية- والابتكارية لإيران مع «البريكس» -مسؤولية توجيه مشاركة الوفود الوطنية، وتحليل الوثائق التخصصية، وتقديم المقترحات الفنية، وبناء جسور التواصل بين المؤسسات المحلية والهيئات المعنية في المجموعة.

يُعدّ تعزيز التعاون البحثي المشترك ركيزة أساسية لأنشطة «البريكس» في عام ٢٠٢٥: حيث حددت الدول الأعضاء ضمن برنامجها للعلوم والتكنولوجيا والابتكار مشاريع مشتركة في مجالات الذكاء الاصطناعي، الصحة، الطاقة النظيفة، الأمن الغذائي تقنيات الكم، علوم البيانات، والمواد المتقدمة.

ويرى الخبراء أن هذه العضوية تمنح الباحثين الإيرانيين فرصة استثنائية للمشاركة في مشاريع دولية، والوصول إلى بنى تحتية بحثية متطورة، وتوطيد التعاون الأكاديمي.

يحتل الذكاء الاصطناعي والحوسبة المتقدمة أولوية خاصة في برامج مجموعة دول «البريكس»، ففي عام ٢٠٢٥، ناقش الأعضاء سبل تطوير بنى تحتية للبيانات، وتبادل قدرات الحوسبة الفائقة، وإنشاء شبكات علمية مشتركة، وتوظيف التقنيات الحديثة لمواجهة التحديات العالمية.

وقد سعت إيران لتعزيز حصتها في هذه المشاريع المستقبلية عبر الاستفادة من قدراتها في مجالات الذكاء الاصطناعي ومعالجة البيانات والشركات القائمة على المعرفة.

شهد عام ٢٠٢٥ إنجازاً بارزاً بوضع الفهسات الأخيرة على «خطة عمل بريكس للابتكار ٢٠٢٥-٢٠٣٠»، التي ترسم خارطة طريق للتعاون في الاقتصاد الرقمي، ونقل التكنولوجيا، ودعم الشركات القائمة على المعرفة، وتطوير بيئات الابتكار. كما وسعت شبكة نقل التكنولوجيا التابعة للمجموعة نطاق أنشطتها لتسهيل الربط بين موردي التكنولوجيا والباحثين عنها وتطوير أسواقها، وتعزيز التعاون الصناعي، مما يفتح آفاقاً واسعة أمام الشركات الإيرانية لدخول أسواق جديدة.

أكد تقرير «البريكس ٢٠٢٥» أن الاستثمار في رأس المال البشري والابتكار يتصدر أولويات الاتحاد، حيث برزت فعاليات مثل «القمة العاشرة لعلماء بريكس الشباب»، و«جائزة المبتكرين الشباب الثامنة»، و«قمة البريكس الأولى للشركات الناشئة»، كمنصات حيوية لتبادل الخبرات وتشكيل مشاريع مشتركة بين الباحثين والمبتكرين في الدول الأعضاء.

الفرص الاستراتيجية لإيران

تُشير الدراسات إلى أن عضوية إيران في «البريكس» تتيح لها مكاسب استراتيجية، منها:

- تعزيز الوصول إلى الشبكات العلمية والبحثية الدولية.

- المشاركة في مشاريع بحثية مشتركة.

- تطوير التعاون التكنولوجي والصناعي.

- الاستفادة من إمكانيات شبكة نقل التكنولوجيا.

- توسيع أسواق الشركات القائمة على المعرفة.

- جذب الاستثمارات في مجالات التكنولوجيا والابتكار.

كما حدّدت مجالات الذكاء الاصطناعي، والتكنولوجيا الحيوية، والتانو، وتقنيات الكم، والاقتصاد الرقمي، وتقنيات الفضاء، كأولوية للتعاون المستقبلي.

يشدّد التقرير على أهمية إنشاء ألية وطنية لتنسيق التعاون ضمن «البريكس»، مؤكداً أن الاستفادة القصوى من هذه الفرص تتطلب تضافر جهود الجامعات ومراكز البحث، والشركات القائمة على المعرفة والقطاع الخاص مع تعزيز التنسيق بين الهيئات التنفيذية.

يُعدّ عام ٢٠٢٥ نقطة انطلاق محورية لحضور إيران الفاعل في هيكل العلوم والتكنولوجيا والابتكار لمجموعة «البريكس». هذا الحضور لا يقتصر على التعرف بقدرات البلاد العلمية فحسب، بل يمهد الطريق لمشاركة أوسع في المشاريع الدولية، مما يسهم في تعزيز مكانة إيران ضمن شبكة التعاون العلمي والتكنولوجي للدول الصاعدة عالمياً.

إيران تطلق مضيق هرمز..تتمته

يُشار إلى أن هذه هي الخطوة الأولى ردا على خرق العدو للوعده، وإذا استمر العدوان فسيتم التخطيط لخطوات أخرى واتخاذها لإلزام العدو بتنفيذ التزاماته.

وكان عضو مجلس تشخيص صلحة النظام محسن رضائي، قد أكد في وقت سابق وفي معرض حديثه عن الحرب المفروضة، على الدور الحيوي لمضيق هرمز كدليل على قوة الردع الإيرانية، قائلاً: «لا ينبغي إضفاف سيطرة ايران على مضيق هرمز واقتدار إيران الإقليمي».

وفي تصريح للتللفزيون ، شدد اللواء محسن رضائي، قائد الحرس الثوري الإسلامي في فترة الدفاع المقدس (١٩٨٠-١٩٨٨) على ضرورة انتباه فريق التفاوض والجهز الدبلوماسي لرسالة قائد الثورة: وقال: «يجب علينا تثبيت انتصارات الميدان في المفاوضات، وفي إشارة إلى رسالة قائد الثورة، قال: كانت رسالته موجزة وشاملة في آن واحد، وتضمنت كل جملة منها نقاطاً مهمة؛ فقد وقع أكبر حدث سياسي وعسكري في تاريخ الثورة مع بداية قيادته، وقد أحسن التصرف في الأشهر القليلة الماضية الصعبة، وخرج مرفوع الراس من اختبار عسير، ومن الواضح أنه استوعب دروسه جيداً في حضرة القائد الشهيد.

وتابع أمين المجلس الأعلى للتنسيق الاقتصادي لرؤساء السلطات: في رسالة قائد الثورة، بالإضافة إلى الاهتمام بأبوار ومسؤوليات مختلف أركان النظام، تمت مراعاة المبادئ؛ بمعنى أنه على الرغم من اختلاف رأيه، إلا أنه طالب بتحقيق الأهداف في سياق التزام المجلس الأعلى للأمن القومي والحكومة. كما تم أخذ المقاومة اللبنانية في الاعتبار بشكل كامل، من منظور آخر، يُعدّ التركيز على دعم الحلفاء وجبهة المقاومة بمثابة دعم لجميع الدول الإسلامية في المنطقة، ولولا جبهة المقاومة، لكانت سوريا ولبنان والأردن، وحتى السعودية، قد تعرضت لهجوم من الكيان الصهيوني.

وفي إشارة إلى تحذير قائد الثورة من ضرورة مقاومة تجاوزات أمريكا، أضاف: كان تحذيره الثاني هو عدم التأثر بالعدو وعدم الرضا بابتهامه؛ فالعدو دخل المفاوضات بدافع اليأس لا من موقع قوة، لذا ينبغي أن تكون رسالة القائد هي الإلطر العام للمفاوضات، ويجب على فريق التفاوض تطبيق مبدأ المساواة تطبيقاً كاملاً.

وأكد على ضرورة أن يتعامل المسؤولون الدبلوماسيون في البلاد، مع رسالة قائد الثورة بحرص وجدية، قائلاً: يجب على فريق التفاوض تطبيق مبدأ المساواة تطبيقاً كاملاً وإشراك الشعب في تفاصيل المفاوضات والاتفاقيات، لأن القيادة قالت إننا ننظر تحقيق الشروط المحددة من قبل إيران.

وأوضح قائلاً: «كان لدى قائد الثورة خطة أخرى لتحقيق الأهداف، لكن مسؤولي التفاوض وعدوه بتحقيق الأهداف نفسها عبر المفاوضات»، وأضاف اللواء محسن رضائي، لافتاً إلى ان العدو طاولما أظهر نكته للعدو، وحياته للدبلوماسية: «يجب أن نعرفني طبيعة وأساليب الطرف الآخر جيداً؛ لقد أخذوا استراحة لمدة شهرين منذ بدء وقف إطلاق النار، وأن أخذوا فرصة ستين يوماً على الأقل في المفاوضات، ربما يسعون لكي يمضي كأس العالم أو حتى الانتخابات، وفي النهاية لن تُسفر المفاوضات عن نتيجة، إلا يحق لنا التشكيك بهم؟ بالطبع، سنستغل هذه الفرص أيضاً لتعزيز موقفنا. ربما، في الطريقة التي قصدها قائد الثورة، أخذت كل هذه الأمور في الحسبان، وكانت احتمالية نجاحها عالية. ولكن على أي حال، بالنظر إلى التزام مسؤولي التفاوض بتحقيق الأهداف من خلال اتفاق؛ فقد وافق على ذلك.

لا قرار يعلو القران..تتمته

ورغم الإنذارات الإيرانية المتكررة منذ يوم امس الاول لا ان التفتت الصهيوني واصل عملياته العسكرية البربرية ضد ابناء الجنوب مما اودي بحياة العشرات من الشهداء والجرحى واكثرهم من الاطفال.
دون ان يرتدع عن دفا نفعه بليران ان تنفذ قرارها الحاسم والقاطع بغلاق مضيق هرمز حتى يرتدع المعتدي تماماً ويوقف عملياته، لكن المضحك هو ما رشح بعد قرار مقر خاتم الانبياء بغلاق المضيق سربت القيادة العسكرية الامريكية خبراً مفبركاً بان المضيق لازال مفتوحاً حفظاً لماء وجهه وبيئته والتأثير على اسعار النفط، لكن اطلاق اميركا - وخاصة ترامب - لعشرات الاخبار الكاذبة في هذا المجال تؤكد مدى عدم صدقيتها واعتبارها في المحافل الدولية.